.

( أرى شَاعِراً لا شَاعِرَ اليَوْمَ مَثْله ... جَرِيرٌ وَلكِن في كُلَيبٍ تَوَاضُعُ )

.

فقال جرير : .

( مَتَى كَانَ حُكْمُ اللهِ في كَرَبِ النَّخْلِ ... ) .

وذلك أن بلاد عبدِ القيس بها النخل كثير فلهذا قاله .

ع : هذا الرجل الذي لم يسمّه هو الصلتان العبدي حكم بين جرير والفرزدق في قصيدة يقول فيها البيتَ الذي أنشده ويقول : .

( أَنَا الصلتَانيُّ الَّذي قَدْ عَلِمْتُمُ ... مَتَى مَا يُحَكَّمْ فَهوَ بِالحَقِّ صَادِع ) .

( لَئِن كَانَ بَحْرُ الحَنْظَلِيَّينَ وَاحِداً ... فَمَا تَسْتَوِي حِيتَانُهُ وَالضَّفَادِعُ ) .

( وَما يَسْتَوِي صَدْرُ القَنَاة وَزُجُّها ... وَلا تَسْتَوي في الرَّاحَتَيْنِ الأَصَابعُ ) .

يفضل الفرزدق على جرير وتمام بيت جرير : .

( أَقُولُ وَقَدْ فَاضَتْ دُمُوعي بِعَبْرَةٍ ... متى كان حُكْمُ اللهِ في كَرَبِ النَّخْل ) .

فرد عليه خليد عينين : .

( وهل كان رُسْلُ اللهِ إِلا مِنَ القِرى ... وَوَدَّ أَبُوكَ الكَلْبُ لو كان ذا نَخْلِ ) .

قال أبو عبيد : ومنه قول ابن هرمة : .

( كَتَارِكَةٍ بَيْضَهَا بِالعَرَاءِ ... وَمُلْبسَةٍ بَيْضَ أُخْرى جَنَاحَا )